



## الورقة التأطيرية للندوة

### المجال بين الطبيعة والإنسان: تطور أشكال التدبير ورهانات التنمية المستدامة

يعتبر المجال الجغرافي نتاجا ديناميا لتفاعل مستمر ومعقد بين العوامل الطبيعية والأنشطة الإنسانية، حيث تتقاطع فيه الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وقد شهدت العلاقة بين الإنسان ومحيطه الطبيعي تحولات عميقة عبر التاريخ، انتقلت من أنماط تقليدية قائمة على التكيف والتوازن، إلى أنماط حديثة تتسم بكثافة الاستغلال وتسارع التغيرات المجالية، مما أفرز اختلالات بيئية وتفاوتات ترابية عميقة.

لقد أسهم تطور الأنشطة البشرية تقنيا واقتصاديا في التأثير على المجال وإعادة تشكيله، وإحداث تحولات عميقة في بنياته ووظائفه. كما سرعت وتيرة الاستغلال المكثف للموارد الطبيعية في بروز اختلالات مجالية وبيئية خطيرة (التغيرات المناخية، الجفاف، التصحر، التلوث، تدهور التنوع البيولوجي، استنزاف الموارد، تفاقم الفوارق المجالية والاجتماعية...).

برزت الحاجة في ظل التحديات الراهنة، إلى إعادة التفكير في نماذج تدبير المجال وفق مقاربات مستدامة تستحضر البعد التاريخي والتحليل الجغرافي. فبدأ التفكير في تحويل استغلال المجال من استغلال غير عقلاني للموارد إلى تدبير مستدام، يوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة، طبقا لرهانات التنمية المستدامة التي تهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر، دون المساس بحاجيات الأجيال القادمة، عبر استراتيجيات تدمج الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية، للحد من استنزاف الموارد ومواجهة التغيرات المناخية، وتدهور النظم الإيكولوجية، لأن تدبير المجال لم يعد مجرد "هندسة معمارية" أو "استغلال زراعي"، بل أصبح رؤية استراتيجية تهدف إلى التوفيق بين ثلاثية: النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة. إن الرهان الحقيقي اليوم هو كيف نعيش في مجال يلبي احتياجاتنا الحالية دون أن نسلب الأجيال القادمة حقها في العيش الكريم؟

وقد برز مفهوم التنمية المستدامة كإطار مرجعي عالمي، منذ تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (تقرير لجنة برونتلاند) سنة 1987، وتعزز خلال مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (قمة الأرض) بربو سنة 1992، وأجندة 2030 للتنمية المستدامة، والتي تؤكد على الترابط الوثيق بين العدالة المجالية وحماية البيئة والتنمية الاقتصادية.. وهو توجه يعكس إلماما ووعيا دوليا بضرورة إعادة النظر في نماذج تدبير المجال، بما يضمن التوازن بين متطلبات النمو الاقتصادي وحماية البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

انطلاقاً من هذه المعطيات، ينظم مختبر المجال، التاريخ، الدينامية والتنمية المستدامة بالكلية متعددة التخصصات - تازة، بشراكة مع المركز المغربي للدراسات القانونية والمجالية والتنمية، ندوة دولية علمية تنطلق من قناعة مفادها أن فهم رهانات التنمية المستدامة يقتضي الجمع بين التحليل التاريخي لمسارات تشكل المجال وأنماط تدبيره، والمقاربة الجغرافية لدينامياته الراهنة واستشراف مستقبله، كما تروم هذه الندوة تعميق النقاش

حول تحولات تدبير المجال في ظل رهانات الاستدامة، وفتح فضاء للحوار بين الباحثين والخبراء وصناع القرار،  
لمحاولة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة من ضمنها:

- ❖ كيف تطورت العلاقة بين الإنسان والطبيعة عبر التاريخ؟
- ❖ ما هي التحولات التي عرفتها أشكال تدبير المجال؟
- ❖ كيف يمكن تحقيق تنمية مستدامة تضمن التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على الموارد الطبيعية؟
- ❖ إلى أي حد يمكن الاستفادة من المرجعيات التاريخية والخبرة التقليدية والتحليل الجغرافي في بناء نماذج تنموية مستدامة قادرة على تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية وحماية النظم البيئية؟

## أهداف الندوة

تروم هذه الندوة العلمية تحقيق مجموعة من الأهداف، يمكن عرضها كما يلي:

- ☞ تحليل تطور أشكال تدبير المجال عبر المراحل التاريخية؛
- ☞ رصد التحولات التي مست العلاقة بين الإنسان والطبيعة؛
- ☞ تحليل التحولات المجالية المعاصرة وإشكالات تدبيرها؛
- ☞ إبراز البعد التاريخي في تشكل أنماط استغلال الموارد الطبيعية؛
- ☞ إبراز دور التراث الثقافي في تدبير المجال؛
- ☞ تقييم السياسات العمومية في مجال التخطيط والتنمية المجالية؛
- ☞ إبراز رهانات التنمية المستدامة وأبعادها البيئية والاجتماعية والاقتصادية في ضوء المقاربات الترابية؛
- ☞ اقتراح مقاربات حديثة تساهم في تعزيز التفاعل الإيجابي بين الإنسان ومجاله الطبيعي؛
- ☞ تشجيع المقاربات بين-تخصصية وتبادل الخبرات الدولية في هذا المجال؛
- ☞ فتح نقاش أكاديمي مقارن حول التجارب الدولية في التدبير المجالي.

## المحاور المقترحة للندوة

### المحور الأول: الديناميات المجالية المعاصرة وإشكالات التدبير

يركز هذا المحور على فهم التحولات الراهنة للمجال وتحليل التفاعلات بين الإنسان والنظم البيئية.

- ☞ دينامية الأوساط الطبيعية: المظاهر وآليات التدبير؛
- ☞ التغيرات المناخية وعلاقتها بالأخطار البيئية؛
- ☞ الأخطار الهيدرو-مناخية: التشخيص، آليات المقاربة والتدخل؛
- ☞ الموارد الطبيعية: الاستغلال وآليات التدبير؛
- ☞ التغيرات المناخية والأمن البيئي؛ الطاقات المتجددة والاقتصاد الأخضر؛
- ☞ النمذجة وخرائطية الاخطار البيئية؛

## المحور الثاني: التخطيط الترابي ورهانات التنمية المستدامة في ظل التحديات الراهنة

يسعى هذا المحور إلى الربط بين التحليل التاريخي والرؤية الجغرافية الاستشرافية لفهم رهانات الاستدامة.

- ✍️ التوسع الحضري وتحولات المجالات القروية؛
- ✍️ تطور سياسات إعداد التراب والتخطيط المجالي؛
- ✍️ الفوارق المجالية والاجتماعية والعدالة الترابية؛
- ✍️ الحكامة الترابية والتدبير اللامركزي والتشاركي؛
- ✍️ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 وأثرها على السياسات المجالية؛
- ✍️ التجارب المقارنة في التدبير المستدام للمجالات؛
- ✍️ استشراف مستقبل المجال في أفق التحولات البيئية العالمية؛
- ✍️ السياسات العمومية في مجال البيئة؛
- ✍️ دور أدوات التحليل الجغرافي الحديثة (GIS والاستشعار عن بعد) في التخطيط المجالي.

## المحور الثالث: التحولات التاريخية في علاقة الإنسان بالمجال

يهدف هذا المحور إلى إبراز البعد الزمني في تشكل المجال، وكيف ساهمت التحولات الاقتصادية والسياسية في إعادة تشكيل العلاقة بين الإنسان والطبيعة.

- ✍️ تطور أنماط استغلال الموارد الطبيعية عبر العصور من التكيف مع الطبيعة إلى التحكم فيها؛
- ✍️ أنماط استغلال الموارد في المجتمعات التقليدية: بين التوازن والاستدامة؛
- ✍️ أثر التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في إعادة تشكيل المجال؛
- ✍️ أثر الاستعمار، الثورة الصناعية، والتحولات التكنولوجية على البنيات المجالية، وبداية الاختلالات البيئية؛
- ✍️ التاريخ البيئي كمدخل لفهم الأزمات المعاصرة للمجال؛
- ✍️ تشكل السياسات الترابية الحديثة في القرنين 19 و20؛
- ✍️ انعكاسات الاستغلال المكثف للموارد على البيئة؛
- ✍️ التوسع العمراني وحماية الأنسجة التقليدية والتاريخية للمدن؛
- ✍️ تطور سياسات إعداد التراب عبر الزمن.

## مواعيد هامة

- ✓ الإعلان عن الندوة: 12 مارس 2026؛
- ✓ آخر أجل لإرسال ملخصات المشاركة: 15 أبريل 2026؛
- ✓ تاريخ الإعلان عن المشاركات المقبولة: 15 ماي 2026؛
- ✓ آخر أجل لإرسال نص المقال بالنسبة للمشاركات المقبولة: 15 يوليوز 2026؛
- ✓ تاريخ انعقاد الندوة: 14 – 15 أكتوبر 2026.

## اللجنة المنظمة للندوة

الدكاترة والطلبة الدكاترة:	الأساتذة الباحثون:
غميمض فاطمة - قنوف محمد - الصنهاجي محمد- هيني محمد - العمrani سكيينة- الفزيقي محمد -أبهرور يونس - كميحي محمد- متافق ليلى - بوعملات سهيل - بوعبيد جواد - الوشني رضوان - يوسف بوزفور- بوعيش حسين- الحسنواي شيماء- البزوي عبد الغني - سمير الوردي -الأعشاري وفاء - القادامي وفاء - الكحلاوي عبد الفتاح - الذيب نادية - عادل فهبي - إلهام مسيفي - عثمان الكحلاوي - عبد السلام فقشيش - أمينة الدويب- محمد نبيل اعبابو- عماد البوسعيدي - منال بابا خويا.	تبيوي حسن -أبهرور محمد- احماموشي المصطفى - البزوي جواد -بوزيدي رشيد - كرطيط جواد - الخمار عبد اللطيف - السعيدي عبد الواحد - شنيور ياسين- العمراني عبد الواحد - الرفيق محمد- بريول رضوان - بوبرية عبد الواحد - بوجدي فاطمة الزهراء - بوعمالي نورالدين - تيتاو حميد - حميي عبد الحفيظ - رحموني فريد - شعوان جمال - ناصر ي عبد المالك - نظامة علي- زروق حكيم

## اللجنة العلمية للندوة

جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	احماموشي المصطفى	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	أبهرور محمد
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	السعيدي عبد الواحد	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	البزوي جواد
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	الرفيق محمد	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	العمrani عبد الواحد
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	بوبرية عبد الواحد	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	الخمار عبد اللطيف
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	بوزيدي رشيد	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	بوجدي فاطمة الزهراء
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	بريول رضوان	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	بوعمالي نور الدين
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	حميي عبد الحفيظ	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	زروق حكيم
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	ناصر ي عبد المالك	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سايس- فاس	كرطيط جواد
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	رحموني فريد	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	نظامة علي
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	شعوان جمال	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	شنيور ياسين
جامعة شعيب الدكالي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الجديدة	العروصي عمر	جامعة سيدي محمد بن عبد الله، الكلية متعددة التخصصات - تازة	تيتاو حميد
جامعة شعيب الدكالي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الجديدة	العمال محسن	جامعة محمد الأول الكلية متعددة التخصصات - الناظور.	الوارتي يونس
جامعة محمد الأول، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - وجدة.	التايري عبد القادر	جامعة محمد الأول الكلية متعددة التخصصات - الناظور.	العرعاري خالد
جامعة محمد الأول الكلية متعددة التخصصات - الناظور.	بليط يوسف	جامعة محمد الأول الكلية متعددة التخصصات - الناظور.	بوظلاقا محمد
جامعة شعيب الدكالي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الجديدة	حمداش يوسف	جامعة محمد الأول الكلية متعددة التخصصات - الناظور.	زروالي عدنان
		جامعة محمد الخامس، المدرسة العليا للأساتذة- الرباط.	صديق عبد النور

## استمارة الندوة

Nom et Prénom:

✓ الاسم العائلي والشخصي للمساهمين في المشاركة:

..... -  
..... -  
..... -

✓ صفات المساهمين في المشاركة ومؤسسات انتمائهم:

..... -  
..... -  
..... -

✓ محور المشاركة وطبيعتها (مداخلة / ملصق):

✓ عنوان المشاركة:

✓ ملخص المشاركة (في حدود 300 كلمة):

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

الكلمات المفتاح:

## Fiche d'inscription

Nom/ Last Name : .....

Prénom/ First Name : .....

Fonction/ Function .....

Institution/ Institution : .....

Adresse complète/ Full address :

Pays/ Country : .....

Tel : .....

Email : .....

Je souhaite :

Participer et présenter une communication :

Orale :

Poster :

Titre de la communication/ Title of the paper : .....

Thème/ Theme : Thème 1, Thème 2, Thème 3

Résumé / Abstract :

.....  
.....  
.....  
.....

Mots-clés/Keywords

تقبل المشاركات باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية

ترسل ملخصات المشاركة وفق الاستمارة المرفقة **وجوبا بصيغة Word** عبر البريد الإلكتروني الآتي:

[Colloque.taza2026@gmail.com](mailto:Colloque.taza2026@gmail.com)

للاستفسار والتواصل يرجى الاتصال على أحد الرقم التالي:

علي نظامة: 0653217920 ❖

بوزيدي رشيد: 0668194777 ❖

شنيور ياسين: 0664222149 ❖